

المجلس (643) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - 00:00:00

باب من سورة المؤمنون في الحديث الثاني قال حدثنا عبد ابن حميد قال اذن رواه ابن عبادة عن سعيد عن قتالة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الربيع بن النظر حدث النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنه الحارث - 00:00:19

السراقة اصيب يوم بدر اصابه سهم غرب. فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني الحارسة لان كان اصاب خيرا احتسبت وصبرت. وان لم يزم الخير اجتهدت في الدعاء. فقال النبي صلى الله - 00:00:41

الله عليه واله وسلم يا ام حارثة انها جنة في الجنة انها جنان في جنة. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. هو الفردوس رضوة الجنة واوسط وافضلها قال هذا حديث حسن صحيح - 00:01:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين ما بعد فهذا الحديث التربية رحمه الله في تفسير سورة المؤمنون - 00:01:33

وهو يتعلق بالجنة والفردوس وهو ان يقول الله عز وجل اولئك هم الواردون الذين يهدكون الفردوس وهم فيها خالدون وكان من هذه المرأة التي هي الربيع بنت الناظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان - 00:01:53

وقالت وسألته عن ابنها قال الجنة صاب خيرا يعني ان صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت في الدعاء وفي بعض الروايات في البكاء

الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرها بانها جنان في جنة - 00:02:15

وان ابنها اصابه الفردوس الاعلى هو الفردوس وهو ربوة الجنة واوسطها وافضلها وافضلها هذه المرأة ارادت ان تعرف عن ابنها هذا الذي استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ان كان اصاب خيرا فانها ت慈悲 وتحمد الله عز وجل على ما حصل لابنها من الفوز - 00:02:35

وسعادة الآخرة وان كان غير ذلك ليس في الدعاء اي يعني في الدعاء له بان يغفر له وان يتتجاوز عنه وان يتحقق له الخير في اه هذه الدار في الدار الآخرة - 00:03:06

وان كان غير هذاك ايضا كذلك جهد في البكاء. يعني انها تبكي عليك وتتأسف وقيل ان هذا قبل ان يحرم او تحرم الرياح على رواية

البكاء ان هذا قبل ان يأتي تحريم النياحة - 00:03:29

الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان اهلا جنان في جنة والجنان هي الدرجات الجنة فيها جنان والجنان هي الدرجات وقد جاء في الحديث ان في الجنة مئة درجة ما بين - 00:03:49

لدرجة اخرى مثل ما بين السماء والارض وعلاه الفردوس ؟ الذي هو اعلى الجنة وسقه عرش الرحمن. كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الجنان المفروض به الدرجات يعني الجنة هي درجات بعضها اعلى من بعض - 00:04:09

كمان النار دركات بعضها اسفل من بعض الجنة درجات بعضها اعلى من بعض. قالوا ان ابنك اصابه الفردوس الاعلى يعني اللي حصل اعلى الجنة وفي الفردوس والفرز يشربه في الجنة يعني اعلاها - 00:04:36

الذى هو الربو في المكان المرتفع واوسطها بمعنى افضلها فهو اعلى واوسط بمعنى افضل واتى كلمة افضل مرة اخرى للتأكيد ليس المقصود الاوسط انه الوسط الذي هو في وسطها ليس في ادناها ولا في اعلاها وانما هو بين ذلك مثل ما جاء في الحديث لان في بعض الحديث - 00:05:01

زعيم في ريض الجنة لمن ترك المراء وان كان آآ محقا وفي وسط الجنة بمن ترك الكذب وان كان ناجحا وفي اهل الجنة لمن حسن خلقه. فهنا فيه الوسط وفيه العلو. واما - 00:05:34

في هذا الحديث فان الاوسط من المعنى الاعلى بمعنى الافضل والاعلى فلا يتعارض مع الاعلى وانه اصاب الفردوس الاعلى واوسط الجنة هو المكان الاعلى الذي هو بمعنى الافضل ومعنى غيره في الفضل - 00:05:54

اصعب الفردوس الاعلى والجنة والفردوس روضة الجنة الذي هو اعلاها انا الربو اذا كان مرتفع اطلق على المكان المرتفع واوسطها وافضلها. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان اللغة الحارس اصيب يوم بدر اصابه سهم وغرق. يعني اصابه سهم غرم - 00:06:15

السهم الغرم هو الذي جاء طائفًا يعني اه ما كان يعني اه مقصودا الرمي وانما جاء ووقع عليه فهذا يقال له غر الذي هو لم يكن مقصودا بالرمي وانما اطلق ووصل اليه المقصود - 00:06:54

وصل اليه من غير ان يكون مقصودا بالرمي ولكنه في سبيل الله عز وجل وهو يجاهد في سبيل الله فهو من استشهد نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبارني عن حارثة فان اصاب خيرا احتسبت وصبرت وان لم يصب الخير - 00:07:18
جاهاهت بالدعاء يعني جاء في الدعاء وجاء في البكاء. الدعاء له بان آآ يسكنه وان نحقق له الدرجات العالية وهي الان عرفت ان ابنها انها في الجنة باخبر الرسول صلى الله عليه وسلم لها وانه اصاب الفردوس - 00:07:42

يعني انها تتالم وتتأثر قد اصاب مكان في الجنة او صار من اهل الجنة والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انها جنان في جنة وانها اصاب اعلى الجنان اصاب اعلى - 00:08:04

الجنان الذي هو الفردوس الاعلى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام حارثة انها جنان في جنة نعم لان الجنة هي الجنة يعني آكل ما كل ما يكون داخل ابواب الجنة هو الجنة. لكن - 00:08:24

الجنة ليست قضاء درجة واحدة درجات كما جاء في الحديث ان انها مئة درجة ان في الجنة مئة درجة كلما ما بين كل درجتين كما واعلاها الفردوس واعلاها الفردوس يصفه عرش الرحمن - 00:08:46

وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى والفردوس روضة الجنة يعني اعلى الجنة من كان في الجنة. على شيء فيها فالجنة الاعلى فالفردوس اعلى شيء في الجنة هو اوسطها وافضلها. اوسطها بمعنى افضلها هي المقصود ليس المقصود الاوسط اللي هو في اثنائها اذا كانت فيها الدرج - 00:09:06

يصير يعني الدرجة الخمسين الدرجة هالخمسين لانها هي الوسط وانما المقصود بذلك هو بمعنى الاعلى ان يجب الفردوس الاعلى قال حدثنا عبد بن خميس اخرجه بخار تعليق المسلم والترمذى من قال لعبادة ثقة اخرجها عن سعيد ابن ابي عروبة هو ثقة اخرجه ستة وقد ادم - 00:09:34

اخراج اصحاب عن قاسم بن مالك يعني انا نفسي ذلك رضي الله عنه حقيقة هذه يروي عنها ناس وقتادة يعني من صغار التابعين وانس من صغار الصحابة وهو احد السبعة المبشرين - 00:10:03

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل تستطيع ان تقول ان حارثة من المبشرين بالجنة نعم لماذا لا يكون معنى اوسطها بمعنى المنتصف ومركز الجنة بالنسبة لمحيطيها؟ وليس بالنسبة لتابعها فالفردوس - 00:10:23

هو اعلى وفي مركز ومنتصف الجنة. شلون الجنة؟ الجنة مئة درجة في وحدة اعلى من اللي تحتها وبعدها الفردوس وهو فيها. فإذا الاوسط هو بمعنى الادل الافضل يعني هذا هو معناه ليس معناه يعني في وسط الجنة الذي هو الذي هو يعني وسط الجنة الدرجة الخمسين - 00:10:46

درجة الخمسين هذا اللي يكون في الوسط بيقول اه ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمة الله ان معنى اعلاها وابسطها ان الجنة كالقبة اعلاها واوسطها الفردوس هي سقفها عرش الرحمن سقفها عرش الرحمن اعلاه الفردوس اللي هو - [00:11:18](#)
اعلى درجة فيها كل اه يعني كل درجة فيها اه مال جعله الله فيها ولهذا من في درجات العالية آآ يلحق الله بهم ابناءهم المدونهم حتى يرتفعوا الى الاماكن التي آآ اكثر مما يستحقون اكرااما آآ للباء وآآ كون - [00:11:47](#)
تحصل لهم كمال السعادة في وجود ابائهم معهم. فاذا هي درجات ليس المقصود ان الاوسط آآ من مكان اخر غير وانما الاوسط في هذا الحديث هو الفردوس. لانها اعلى الجنة اعلى الجنة واوسطها - [00:12:17](#)
فالاوسط ليس بمعنى الوسط الذي هو في اثنائها وفي منتصفها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف منزلة كل شهيد وفي هذا الحديث؟ اه كما هو معلوم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتكلم الا بمحى لا يتكلم الا بمحى ولا ندري هذا اطلعه الله عز وجل - [00:12:38](#)

الانزلت يعني الشهداء الذين كانوا معه واه ولا ندري لكن الذي جاء في نص نعرف انه اه من اهل الجنة فانه في في المنزلة المعينة او في الدرجة المعينة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اعلى الجنة بالنسبة اه - [00:13:08](#)
اه هذا الصحابي قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا مالك ابن مغول عن عبد الرحمن ابن سعيد ابن وهب الهمданى ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآلله وسلم ورضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم عن هذه الآية - [00:13:32](#)

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت عائشة هم الذين يشربون الخمر ويسرقون؟ قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون الا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات قال قد روی هذا الحديث عن عبدالرحمن بن سعيد عن ابی حازم عن ابی هریرة رضي الله - [00:14:04](#)
عن النبي صلى الله عليه وآلله وسلم نحو هذا ففرض عيسى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وعن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه وهو يتعلق بقوله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:14:34](#)
عائشة سألت الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اهم الذين يعني يشربون الخمر يعني يشرب الخمر ايش قال المهم يسرقوه يعني اصحاب معاصي يعني عنده اصحاب معاصي وعندتهم اعمالا صالحة فهم خائفون - [00:14:54](#)
من ذنوبه خائفون من ذنوبهم التي عملوها وان كان عندهم اعمال صالحة لكن يخشون من الذنوب عائشة رضي الله عنها سألت هذا السؤال فقال لا ان هؤلاء اناس يعني يحسنون ويعملون - [00:15:13](#)
ولكنهم يخشون الا يتقبل منهم فهم جمعوا بين الایمان والخوف. الایمان والعمل الصالح والخوف يعتبرون انفسهم مقصرين. وان اعمالهم فيها تقصير. ويشعرون ان لا يقبل منهم فهم مع كونهم يعملون الاعمال الصالحة يخشون الله عز وجل ويخشون ان اعمالهم لا تقبل - [00:15:33](#)

اوليس المقصود من ذلك انهم عندهم ذنب هو انهم يشربون الخمر هو ان انهم يخشون ان هذه الذنوب هي التي آآ آآ تجعلهم خائفين من آآ اه ان يحصلوا المنازل عند الله عز وجل. وبين صلى الله عليه وسلم انهم الذين يعملون الاعمال الصالحة واه ومع ذلك - [00:16:08](#)

فهم يخشون الله عز وجل فجمعوا بين الایمان والعمل الصالح والخوف. جمعوا بين الایمان بالله والعمل الصالح والخوف من الله. وذلك انهم ربهم راجعون وهم يخشون في ذلك اليوم عندما يحصل الحساب ليكون ان يكونوا مقصرين - [00:16:38](#)
وان يكون عندهم شيء يقابل يعني هذه الاعمال التي بها وفيها اعمال صالحة قال والذين يؤتون يعني يعطون ما اعطوا يؤتون ما اتوا ويخشون الا يتقبل منهم. فهذا شأن اولياء الله. هذا شأن اولياء الله عز وجل. ولهذا كانت عائشة رضي الله عنها - [00:16:58](#)
وهي في مقدمة اولياء الله عز وجل رضي الله تعالى عنهم كانت بالمنزلة التي خصها الله تعالى بها وهي كونها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم وقرinetته الملازمة له عليه الصلاة والسلام رضي الله عنها - [00:17:24](#)

ثم انه لما انزل الله براءتها من الافك الذي رميته به كانت مع علو منزلتها وعظميتها شأنها يغضب نفسها وتقول كنت اتمنى ان يرى 00:17:46
الرسول صلى الله عليه وسلم يجي رؤيا ييرئني الله بها -

ييرئني الله بها ولشأني في نفسي اهون من ان يجهز الله في اي اية تدعى. انا ما استحق ان ينزل في القرآن ما يستحق ان ينزل 00:18:14
شيطان امرأته انزلها الله في القرآن. فهي كانت تتوقع وتأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى في منامه -

رؤيا والرؤيا من الوحي وقالت ولشأني في نفسي اهون من يعني ما يستحق النزول في طاعته هذا شأن اولياء الله عندهم الاعمال 00:18:34
الصالحة وعندتهم التقرب الى الله ومع ذلك يتواضعون لله عز وجل ويعتبرون انفسهم مقصرين -

انفسهم مقصرين ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه ايات قتل هذا ثبت في الصحيح قولها هذا رضي الله عنه هذا يدل 00:18:54
على كمالها وعلى تواضعها وعلى خوفها من الله عز وجل -

وعلى انها اه معنى انها في المنزلة العالية تخدم نفسها وتقول انها لا تستحق ان ينزل فيها القرآن وان شأنها في نفسها اهون واقل من 00:19:12
ان ينزل فيها قرآن يتلى -

ولهدف ابن القيم رحمة الله في كتابه جلاء الاحكام الصلاة والسلام على خير الانام لما جاء عند ذكر الـ محمد وكان من جملة الان 00:19:30
زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ترجمة مختصرة لكل زوجاته لكل لزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. ولما جاء عند عائشة -

ذكر هذه المنصبة لها وقال انه معك مالها ومع فظلها ومع علو منزلتها يقول عن نفسها ولا شأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه 00:19:49
اية جزاء قال فاين ذلك من يصلي؟ ركعتين او ركعة ثم يقول انا -

وانا كذا واما كذا وهذا مثل ايضا ما حصل لاويس القرني الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه خير التابعين وذكر شيئا من 00:20:07
صفاته واحواله وانه يأتي مع امداد اهل اليمن -

الجيوش التي تأتي من اليمن لتتمدد الجيوش التي تذهب الى فارس وكان الرسول اخبر انه يأتي من امداد اهل اليمن امداد اهل اليمن 00:20:25
فكان عمره فقد من وجده فليطلب منه ان يستغفر له -

فكان عمر رضي الله عنه يسأل عنه حتى وقع عليه وحتى لقيه فسألته عن الاوصاف التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم وووجهها 00:20:43
متوفرة فيه فقال ان الرسول قال كذا واستغفر لي. يقول عمر بن الخطاب الذي هو ثاني الخلفاء الراشدين وهو خير -
بعد ابي بكر استغفر لي ثم ماذا؟ ماذا قال اويس هذا وييش انت اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ انت اللي يطلب منكم 00:21:09
الاستغفار كل واحد من جانبه يتواضع فهذا شأن اولياء الله سبحانه وتعالى -

قال حسن ابي عمر او العدد محمد ابن يحيى في قناة الصدوق اخرجه آا مسلم والترمذى الترمذى والنمسائى وما جه عن سفيان 00:21:31
سفيان هو بن عبيدة المكي عن ما لك فهو ثقة اخذ الرحمن ابن سعيد ابن وهب الحمدانى وهو -

الترمذى الرمادى عن عائشة رضي الله عنها وارضاها وهي الصديقة بنت الصديق وهي من اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه 00:22:01
 وسلم قال الرؤية هذا هنئا عبد الرحمن بن سعيد عن ابي ادم. وقد روى وقد رجح الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد هذا عن ابي حازم وهو ابو حازم -

وهو ثقة اصحاب الكتب عن ابي هريرة رضي الله عنه اخر الصحابة حديثه والطريق الاول فيه انقطاع لان عبدالرحمن عبد الرحمن بن 00:22:24
 سعيد نعم يعني ليس يعني في قطع بينها وبين عائشة. لكن هذه الطريقة الثانية فيها الواسطة التي هي عن ابي هريرة فهي شاهد -

في الطريقة الاولى التي فيها للبطاعة والحديث كيكونوا هل صحيحها. نعم الزمني هو هو الذي يعني يشمت بذلك ماذا يفعلان من 00:22:52
 الذي اه مناداة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يا بنت الصديق -

لي دالة انه ذات الزوجة بابيها ما في بأس ابنك فلان يا ام فلان هل يستحب المقصود يعني هو الكلام الذي هو الشيء الذي فيه اه المعاملة الحسنة لان الكلام الذي فيه المعاملة هو تطيب الخاطر وتطيب النفس وكون النفس تكون مرتابة للمخاطبة والمعاملة مثل ما

فيكون بالنسبة للكلية لأن اليوم مناداة الرجل بكليته غير مناداته باسمه اللي فيقول يا فلان او يا ابا فلان بل هو فرق اذا لانها من حيث المعاملة ومن حيث المخاطبة لا شك ان هذا احسن واولى وايضا بالنسبة للمخاطب - 00:24:00

هذا اعجب اليه هو الجنادي بكليته واحاط بكليته كذلك يفلس فلان او يا ام فلان اه لا الله الباري الصحابة عائشة رضي الله عنها قال الحافظ رحمة الله عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها هي الصديقة بنت الصديق فانها - 00:24:25
وكان موردها في الاسلام قبل الهجرة بثمان سنين او حجرها ومات النبي صلى الله عليه واله وسلم ولها نحو ثمانية عشر عاما وقد حفظت عنه شيئاً كثيراً وعاشت بعده قريباً من خمسين سنة - 00:25:02

فاكثر الناس الاخذ عنها ونقلوا عنها الاحكام والاداب شيئاً كثيراً. حتى قيل ان ربع الاحكام الشرعية منقول عنه رضي الله عنه وكان موتها رضي الله لا سيما يتعلق في امور البيوت - 00:25:23

وللمرة لا يطلع عليها النساء لا شك انها في هذا الجانب وفي هذا الباب يعني هي هي المرجع فيما يتعلق بالاخبار المتعلقة بالبيوت وكان موتها رضي الله عنها في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين. وفيها قلة بعدها. ولم تلد - 00:25:41
للنبي صلى الله عليه وسلم شيئاً عن الصواب وسألته ان تكتري فقال اجتنبي بابن اختك فابتنت ام عبدالله يمكن ان تكون بدون بدون ولد تكون بدون ولد للمبتدئ وعائشة رضي الله عنها ليس لها ولد ولكنها اكتنت بكلية اختها - 00:26:06

عبد الله بن الزبير وابو بكر نفسه رضي الله عنه ليس له ولد اسمه بكر وعمر رضي الله عنه ليس له ولد اسمه حفص والصغرى كان يكن ايضاً كما رأى الرسول قال يا ابا عمر نعم - 00:26:41

خالدة شأن اولياء الله واهل الورع الخوض على انفسهم ورد البخاري في كتاب التفسير سورة النور قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين - 00:27:02

قال حدثنا ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس رضي الله عنهم قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثنى عليك. فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:18

ومن وجوه المسلمين قالت اذنوا له وقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتيت قال فانت بخير ان شاء الله. زوجة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ينكح بكرًا غيرك - 00:27:38

ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى عليه وددت اني كنت نسيًا منسياً قال الحافظ لفتح عائشة رضي الله عنها كانت تخشى ان يذكرها ابن عباس - 00:27:59

لذا جاء في المستخرج لابي نعيم ان عائشة اشتكت فاستاذن ابن عباس عليها واتاها يعودها فقالت الان يدخل علي فيزكيني فاذنت له فقال ابشرني يا ام المؤمنين اقدمين على خرف صدق وتقدين على رسول الله وعلى ابي بكر - 00:28:21

قالت اعوذ بالله ان تزكيوني قال حافظ لهذا فهم منها انها تمنعه الدخول لاجل لاجل هذا. فذكرها المتكلم معها بمنزلة ابن عباس ولما سألها قالت بخير ان اتيت اي ان كنت من اهل التقوى فقال ما يليق بها - 00:28:44

ودخل ابن الزبير بعده فقالت وددت اني كنت نسيًا منسياً وهو على عادة اهل الورع في شدة الخوف على انفسهم وفي القصة دالة على سعة علم ابن عباس وعظيم منزلته بين الصحابة والتابعين - 00:29:08

وتواضع عائشة وفضلها وتشدیدها في امر دینها. وان الصحابة كانوا لا يدخلون على امهات المؤمنين الا باذن ومشورة الصغير على الكبير اذا رآه عدل الى من اولى خلافه والتمررين على رعاية جانب الاكابر من اهل العلم والدين. والا يترك ما يستحقونه من ذلك لمعارض دون ذلك في المصلحة - 00:29:27

ثم ايضاً يشبه هذا ما جاء ايضاً في الصحيح قتل عمر ومرضه وانه اه لما كان في مرض موتة جاءهم الناس يعودونه ويزيروننه وكان من زاره شاب. فاثنى عليه ثناء عظيم وقال هنينا لك يا امير المؤمنين. صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسن صحبته -

ولي ابو بكر و كنت وزيره و عونه ثم وليت فعزلت عجزت و عملت كذا و كذا ثم الشهادة قال و ددت ان يكون ذلك كافا لا علي ولا علي
و ددت ان ذكر هذه الامور التي ذكرها قبلت ان يكون كذلك شبابا - 00:30:19

لا علي ولا لي يعني هذا شأن اولياء الله كما قال الله عز وجل يؤتون من اتي و قلوبهم و جلة يؤتون ما اتي و قلوبهم و جل انهم الى ربهم
راجعون. نعم قال حدثنا سعيد قال اخبرنا عبد الله بن مبارك - 00:30:44

عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال وهم فيها كالحون. قال تشويف النار فتقلص شفته العالية حتى تبلغ وسط رأسه - 00:31:05

تسترخي شفته السفلی حتى تضرب سرتها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب الماضي ابو عيسى هذا الحديث عن ابي
سعيد رضي الله عنه بقوله عز وجل وهم فيها كاذبون - 00:31:26

هو الفلوح هو العبوس وآآ تغير الوجه ان في السوق آآ هذا الحديث في تفسير هذه الآية او هذه الكلمة وقال ان عن النبي صل
الله عليه وسلم ان عن تشويف الناس - 00:31:42

تحرقه حتى تنحرس اه شفته العليا حتى يكون في وسط رأسه السبلة حتى سرتها ولكن الحديث ضعيف لانه من روایة دراج ابو سامع
عن ابي الهيثم وروايته عن ابي هيثم ظعيفة - 00:32:04

وفي الحديث في هذا غير صحيح. نعم قال حدثنا سعيد بن نصر المروي في ثقة الى المبارك المروجي ثقة اخذ اصحاب
يزيدني بشجاع. هو يخاف المسلم له نعم وفي دراج ابو السنة - 00:32:30

وهو صدوق في حديثه عن ابي الهيثم. وهو ثقة اخرجه. قالوا نورا البخاري عن ابي سعيد الخدري وسعد بن مالك بن
سليم الخدري رضي الله عنه وهو احد سبعة وعشرين من حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:32:59

قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة النور. قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا روف ابن عبادة عن عبيد الله ابن اخنس قال اخبرني
عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال - 00:33:32

اي انا رجل يقال له مرسل ابى مرشد رضي الله عنه وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغي
بمكة يقال لها عنق وكانت صديقة له. وانه كان وعد رجلا - 00:33:49

من من اساري مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة. قال فجاءت عنق فابصرت سواد
ظني بجانب الحائط ولما انتهت الي عرفته فقالت مرشد فقلت مرشد فقالت مرحبا واهلا هلموا - 00:34:09

ثبت عندنا الليلة. قال قلت يا عنة حرم الله الزنا. فقالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسرة واسراكي قال فتبعني ثمانية وسلكت
الخدمة فانتهيت الى كهف او غار. فدخلت فجاءوا حتى قاموا - 00:34:33

على رأسى فبال فقل بوله عنه ايش فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسى فبال فطلب بولهم فغلى فظل بولهم على رأسى واعماهم
الله عنى. قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبى - 00:34:53

حملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى فك وفككت عنه قبلة لابد ان فرككت عنه اكبله فجعلت احمله ويعينني ويحببني يعييني
 يجعل احمله ويعينني حتى قدمت المدينة. فاتيت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:35:17

انكح عناقا فامسك رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم يرد علي شيئا حتى نزل. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين - 00:36:04

فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم يا مرشد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا او مشرك فلا تنكحها. قال ابو
عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:36:24

ومولد ابو عيسى هذا الحديث المتعلق آآ تفسير آآ سورة النور وفي قوله عز وجل الزانية ومشرك وحرم ذلك وهذا يعني كما جاء في
الحديث سبب نزول هذه الآية وذلك ان هذا الصحابي لديه مرشد ابن عمار - 00:36:44

كان يذهب الى مكة ويحمل الاسرى الذين في مكة يأتي بهم الى المدينة خفية يحملهم وهم في وهم مكلبين عند انصار قريش

آآ يذهب بهم الى المدينة وقد يكون لهؤلاء الاسرى انهم من المسلمين الكفار او انهم من - [00:37:12](#)
قال الذين اسلموا ولكن الكفار لا يريدون ان يذهبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى مثل ما كان آآ سهيل ابن عمرو
[00:37:38](#) يوم كان ابنته ابو جندل وكان عندهم مقيدا بالحديث -

ان كان مسلما ويريد ان يذهب الى المسلمين وهم يمنعونه من ذلك. فكان يأتي ويأخذ يحمل هؤلاء خفية دون ان وان يعلموا فكان قد آآ وعد شخصا ليأتي ويحمله وكان في ليلة مقررة وجلس تحت الجدار فمرت به امرأة يقال لها عناق - [00:37:59](#)
وكانت يعني معروفة بالزنا فجاءت اليه وعرفته ورحت به وقالت بت عندها فقال ان الله حرم الزنا عند ذلك غضبت عليه وراحت تنادي عليه وتخبر عن عمله الذي يعمله وقالت يا اهل الخيام - [00:38:26](#)

انه يحمل اسرافه الهرية حتى ذهب الى مكان اهل الحنجرة ودخل في كهف او غار والكهف اوسع من الغار والغار اضيق منه ولحقوه او لحقوه لحقوه يبحثون عنه اتى وصلوا الى المكان الذي هو فيه وصاروا من فوق اه قالوا فنزل بوله عليه - [00:38:49](#)
بولهم عليه ولم يشعروا ولم يشعروا به فرجعوا. رحمهم الله عنه اعماهم الله عنه فلم يفتدوا اليه مع انهم وصلوا اليه. مثل ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر لما كان في الغار وقد وصل الكفار - [00:39:17](#)

الى بدر ولكن الله تعالى اعماهم ولهذا قال ابو بكر لو ابصر احدهم في موضع قدمه لرأنا. فقال عليه الصلاة والسلام ما ظنك باثنين له ثالثهم؟ فهذا اعماهم الله عز وجل هؤلاء الذين لحقوا يبحثون عنه - [00:39:33](#)

اليه واعماهم الله فلم يصلوا اليه. فذهبوا ثم انه رجع حتى جاء الى الشخص الذي توعد معه وحمله وكان ثقيلا حتى كان في مكان يقال فليذكر في طريق المدينة في بعد ما خرج من مكة - [00:39:52](#)
الحديد الذي كان مقيدا به وهو كذا به فصار يحمله وكان ثقيلا قال ويعيني اللحية يعني من ثقله حتى جاء بك الى المدينة ثم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يتزوج عناقة - [00:40:15](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم ما رد عليه القرآن وقال له ما جاء في القرآن مشرك وحرم ذلك عن المؤمنين الزاني هو الذي يرغب في الزانية وان العفيف - [00:40:37](#)

لا يرغب في الزاني والعفيفة لا ترغب في الزاني وانما الذي يرغب في الزانية اما الزاني الذي هو مؤمن مسلم ولكنه اه يعرف ان الزنا حرام ويقدم عليه. يعني عاصيا او مشرك لا بيالي - [00:40:58](#)
ولا يقر يعني البيت الحرام لانه حرام ولا عنده ان هذا اه شيع وانه لا بأس به مسلم يرى انه حرام. لكنه اذا فعله آآ تكونه آآ نفسه - [00:41:23](#)

الى ما تشهيه مما هو محروم اه الذي يرغب في الزندية هو الذي يكون مجرك لا يتقييد بدين ولا يراقب الله عز وجل ولا يؤمن بالله او يكون مؤمنا او يكون مسلما عاصيا. يعني متصل بالزنا فهذا هو الذي يرغب فيها وكذا في العكس - [00:41:43](#)
ثم قال يحرم ذلك على المؤمنين يعني النكاح ليس المقصود به الزنا فالزنا فهو حرام لانه حرام في هذه الشريعة وانما المقصود فيما اي ذكر. واذا جاء يسأل عن النكاح - [00:42:07](#)

وجاء يسأل هل ينكحها او يتزوجها فنزلت الآية وقال انه لا يکح على يقين ان العفيف لا يتزوج الزانية كذلك الزانية لا تتزوج العقيقة لا تتزوج الزاني ولكن الزاني يمكن ان يتزوج الزانية - [00:42:22](#)

الزاني يتزوج الزانية هو الذي معروف بالزنا وهي معروف بالزنا يمكن ان يتزوج حتى يساهم بالحلال عن الحرام اما افي فلا يتزوج العقيقة لا تزوج الزاني - [00:42:45](#)

وقد جاء في حديث ان رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتي لا ترد لي دلالة ان المرأة لا ترد بيد وقالها طلقها وقال اخشى ان تتبعها نفسي قال امسكها - [00:43:01](#)

وقد قيل في معنى هذا الحديث انها يعني معناها انها تتعاطى الزنا لانا لامس يعني ملتمس من العطاء وان من يريد شيئا فانها تعطيه من مالها او من مال زوجها - [00:43:20](#)

فكل من هذين المعنيين غير مستقيم والمستقيم هو ما ذكره بعض اهل العلم وهو انها كانت عندها سهلة يعني وعندما عدم عندها مخاطبة الرجال والكلام مع الرجال والتتكلم مع الرجال يعني برب - [00:43:40](#)

يعني نادي محتشمة بحيث انها تبتعد عن الرجال وإنما من شأنها لكتها ما ما تزني وهذا هو الذي اللائق بمقامك ورسوله ارشدك الى ان يبقيك لأن كونه زانية الرسول يتتركها معه ويقول هذا هذا في تلويت الفراش - [00:44:02](#)

هي حالة انها جانب فهذا لا المناسب هو هذا المعنى الذي ذكره بعض العلم ومنهم الصناعي في كتابه سبل السلام فانه قال ان هذا هو الذي او المعنى الذي يليق وليس المقصود انها انها زانية وانها تزري - [00:44:24](#)

ولا انها ملتمسة من يطلب العطاء وإنما المقصود هو انها عندها تبدل يعني وعدم الاحتشام مع البعد عن الزنا. يعني مثل ما يكون المرأة الرجلة التي تخاطب الرجال تكلم عن الرجال تضحك مع الرجال مع بعدها عن عن الزنا لكن هذا مما مما يجر الى الفاحشة ومن ومن - [00:44:47](#)

او من الذرائع التي تؤدي الى الامر وليس بالابتداء. يعني ان النص جاء في لا يحسن النكاح واما هذا انما النكاح موجود. وهذا غير مستقيم في الحقيقة. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كونه يقول - [00:45:16](#)

اه رؤساء الجارية تجري وتتعاطى الزنا ثم يقره هذا هذا بعيد لأن في في ابقى على الزانية اه تلويت الفراش. وان يتحقق به من ليس من اولاده قال حدثنا عبد ابن حميد هو نعم - [00:45:36](#)

ابن حميد عن رواف ابن عبید الله ابن الاخنس. عبید الله بن اخش هو؟ الصدوق في اصحاب الكتب؟ نعم. عن عمر ابن شعيب. عمرو بن شعيب صدوق اخرج له - [00:46:07](#)

البخاري في يجوز القراءة؟ نعم. سواء واصحاب السنن. عن ابيه. وابوه اه شعيب. ابن محمد ومثله صديق اخرجه البخاري يجوز القراءة ورفع اليدين واصحاب. نعم. والادب المفرد لاصحاب السنة عن جده وهو عمرو عبد الله بن العاص - [00:46:17](#)
الذي يجد شعيب وهو ايضا جد عبید الله جده لكن آه شعيب يروي عن جده وليس عن ابيه التابعي صحابي وهو روایة عن صحابي يروي عن جده فيكون متصلة - [00:46:42](#)

والاسناد اذا جاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو من قبيل الحسن لأن عمرًا صدوق او شعيباً صدوق يقول ما حكم نكاح الزانية بعد توبتها لا بأس الزانية بعد التوبة اذا حصلت التوبة فانها يتزوج فيها - [00:47:05](#)

يعني المقصود هو العفاف. نعم وهل يستطيع الرجل الذي زنى بأمرأة ان يتزوجها خوفاً من الفضيحة لا يتزوجها الا الا بعد ما تستبرأ يعني حتى لا يكون فيها حمل لأن اذا وجد حمل في الزنا فهو ليس ابنا شرعاً لكنها اذا اذا اه كانت اه - [00:47:34](#)
او او كانت آه آه برأ رحمة بمعنى انها حاضت يتزوج الزاني الا ويتزوج الزاني لكن المشرك ليس له ان يتزوج المسلمات المشرك لا يتزوج المسلمة والمسلم يعني لا يتزوجها - [00:48:03](#)

يقول هنا فركبت عنه اكبله فجعلت احمله. يقول ما دام انه فك عنه ان اكبل فلماذا يحمله آه كان يعني آه الله اعلم انه ما كان يعني يستطيع المشي او - [00:48:25](#)

يقول هل اية هذه محكمة او منسوخة؟ فهو لأن محكمة ليست مننسخة ولأن الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله ذكر ان منسوخ في احد كتبه ولم يعين لنا لكنه صحيح - [00:48:45](#)

هذا المعنى العفيف لا يتزوج والزانية اما العفيف لا يتزوج الزاني قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن خبير - [00:49:10](#)

قال سئلت عن المتلاغعين في امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فما دريت ما اقول وقمت مكانى الى منزل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم فاستأذنت عليه فقيل لي انه قائل فسمع كلامي فقال - [00:49:41](#)

ابن جبير ادخل ما جاء بك الا حاجة. قال فدخلت فإذا هو مفترش برعدة رحل له. فقلت يا ابا عبدالرحمن المتلاغعنان ايفرق بينهما؟
فقال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان - [00:50:00](#)

ابن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت لو ان احدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على امر عظيم قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم - 00:50:20

فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي سألك عنه قد ابتليت به. فانذر الله هذه الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى ختم الايات. قال - 00:50:40

الرجل فتلاهن عليه ووعظه وذكره وخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. فقال لا والذي بالحق ما كذبت عليها ثم سنى بالمرأة ووعظها وذكرها وخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة - 00:51:00

فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق. فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لم ين الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ثم سنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لم ين الكاذبين - 00:51:20

والخامسة ان غضب الله عليها ان كانوا من الصادقين ثم فرق بينهما قال وفي الباب عن سهل ابن ابي سعيد سهل ابن سعد اهل ابن سعد رضي الله عنهما قال وهذا حديث حسن صحيح - 00:51:40

هذا يبغي يشهد الحديث عن عمر في التلاغ عن سعيد ابن جبير رضي الله عنه سئل عن المتلاغين هل يفرق بينهما قال فلم ادرى ما اقول يعني ما كان عندي جواب - 00:51:58

وهذا يدل على ان الانسان اذا سئل وليس عنده جواب انه لا يجيب يسكت او يعد السائل بانه بالجواب فيما بعد او يرجع اليه ليجيئه فيما بعد حتى يراجع. آ قال فلم ادرى - 00:52:13

اقول ثم انه مشى في ساعته وهذا فيه المبادرة الى تحصيل العلم ان حتى لا يفوته عليه وقت ينسى يعني ما دام ان الامر قد حصل شوفوا من الالف يذهب حتى - 00:52:33

تحقق ويحصل الجواب لانه لو اخر قد يحصل له نسيان قد يأتي شيء يشغله فهذا فيه المبادرة الى السؤال عن الشيء الذي لا يعرفه حتى يعرف جوابه. فذهب الى عبد الله ابن عمر - 00:52:53

رضي الله تعالى عنهم واذا هو قائل يعني من القليلة اللي في وسط النهار اه قالوا انه قائل فسمع صوته فقال ابن جبير قال نعم قال ادخل لما جئت لا لحاجة يعني في هذا الوقت - 00:53:11

فسأله قال عن المتلاغين هل يفرق بينهما فقال ان فلانا ابن فلان سأله رسول صلى الله عليه وسلم يعني عن ذلك ارأيت لو ان احدنا رأى امرأته على فاحشة كيف - 00:53:30

اصنع ان تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على امر عظيم قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي سألك عنه قد ابتليت به. فانزل الله هذه الايات في سورة النور - 00:53:54

الذي سأله رسول صلى الله عليه وسلم ولم يسب لي؟ قال اه جاء للنبي عليه السلام وقال ارأيت ان رأى رجلا على امرأته ليزني بها ماذا يصنع؟ ان سكت سكت على امر عظيم - 00:54:13

دي سكتة سكت على امر عظيم. نعم. ان تكلم تكلم في امر عظيم وان سكت سكت على امر عظيم الكلام صعب ان تكلم تغيير ان زوجته حصل منها كذا وهذا فعل بزوجته. وان سكت يعني سكت على امر عظيم - 00:54:31

اه رسول صلى الله عليه وسلم لم يجبه لم يجبه شيء ثم انه رجع الى مرة اخرى وقال اني سألك عنه ابتليت به وهذا يتحمل ان يكون في الاول ما حصل له شيء ولكنه سأله هذا السؤال ثم ابتلي بحصول هذا الذي سأله عنه - 00:54:59

وهذا من المثل المثل يقول البلاء موكل بالمنطق البلاء موكل بالمنطق ويتحمل ان يكون حصل ذلك في الاول ولكنه اراد ان يعرف الحكومة وسائل سؤالا عاما يعني لو حصل كذا ماذا يكون؟ ثم انه - 00:55:23

فاراد ان اخبر بان هذا الذي سأله قد حصل له. وانه قد ابتلي به. يعني ابتلي به من قبل يكون الابتلاء بعد السؤال الاول ويتحمل ان يكون الابتلاء في عند السؤال الاول - 00:55:43

محتمل هذا محتمل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نزلت عليه الايات في اول سورة النور وفي اية ايات اللعان فدعا به وبها فلاغعاء

نم ان الرسول صلى الله عليه وسلم فرق بينهما فهذا هو الذي سئل عنه سعيد ابن ابي جبير وهو الذي جاء يسأل عنه فرق بينهما -

00:56:03

يعني منازل لهم انه بعد التلاعيب يفرق بينهما ولا تحل له ابدا يعني بحيث يكون فراق ابدي لا يمكن ان يرجع اليها بحال من الاحوال لكن هذا تحريم الابدي مختلف عن التحرير الابدي الذي تعتبر المحرمية بين - 00:56:31

يقول التفريقي يكون بين المتابعين تفريقا ابديا بحيث لا يكون بامكانه ان يتزوجها بعاني من الاحوال وهذه وهذا تحريم المؤبد يختلف عن التحرير المؤبد الذي تكون معه المحرمية الذي يكون اه عدم التجويد المؤبد فيه انه يكون محرا له - 00:56:54

فيكون من محارمها يسافر بها اه لا تستجب عنه ولهاذا يقول الفقهاء في تعريف المحرم هو زوجها ومن تحرم عليه على التأييد بنسب او سبب مباح وزوجها ومن تحرم عليه على التأثير بنسب او سبب مباح. زوجها او على التعبير بنسب يعني يكون 00:57:30 -

اخوها وعمها او سبب كان يكون سبب مصاغرة او رواع يعني ام من الرضاعة اخت من الرضاعة ام زوجة اه بنسب او سبب ثم جاءت كلمة وباء حتى يخرج اللعان. حتى يخرج اللعان لانه تحريم على التعبير - 00:57:57

ولكنه لا يكون معه محرميما لانه يعني آآ التفريقي بينهما حصول الزنا والالتحام بالزنا كون حصل تلاغم ثم فرق بينهما. فكلمة وباح هذه ليخرج اللعان فلا تكون معه محرمية وان وان حرمت عليه اعن التعبير - 00:58:23

وكلمة على التأييد يخرج فيها حتى الحرج المؤقتة. مثل اختي الزوجة وعامة الزوجة وخالة الزوجة. لانها لا يجمع بينهم لا يجمع بينهما في وقت واحد ولكن اذا ذهبت هذه آآ اذا ماتت هذه - 00:58:50

اختها او طلقها وخرجت من العدة واحتها فاذا المحرمية تكون على التأييد الذي هو حرمة النكاح على التبييض وهذا فيه حرمة على التبييد ولكنها اه مستثنية انه لا تكون محرمية بينهم - 00:59:10

لانه فرق بينهما بسبب هذا الامر العظيم الخطير الذي هو الاتهام بالجنة هذا حدثنا هناد بنشتري ثقة اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنة عن عبد ابن سليمان عبدالمالك بن ابي سليمان. وهو؟ تعليقا ومسلم واصحاب سنن - 00:59:30

عن سعيد بن جبير رضي الله عنهم احد العابدة واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التفريقي بينهما هل يعتبر طلاقا؟ اي تعتد المرأة بعده عدة مطلقة؟ آآ لا تعتد عليه صدقة وانما تستبرأ يعني الزواج بعد الاستفراغ - 01:00:05

لان لا يعتبر طلاق وانما هو تفريط بسبب هذا لا يطلب منه ان يطلقها وانما يفرق بينهما فلا علاقة له بها ولا علاقة لها ويستمر ذلك ابدا. نعم وبمن يلحق الولد ان كانت المرأة حاملا - 01:00:32

غادي يلحق لامه الذي يكون الابن لامه هو ان الذي نتفاه لا يكون ابنا له اذا كنت تعامل مع من وجد امرأته تزني مع رجل اجنبي في بلاد تحكم بقوانين الوضعية - 01:00:51

نسائل الله السلامة والعافية. يعني هذا الحقيقة من البلاء يعني حصول مثل ذلك يعني من البلاء ولكن الطريقة انها اذا هذا فهو يتركها ويخلص منها يطلقها ويخلص منها. اذا كانت المطاوعة واما اذا كانت مكرهة وان هذا معتبر فهذا آآ يعني - 01:01:10

نعم والفائدة قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في هذا الحديث دليل على انه لا ينبغي التفاؤل بالشر لانه قد يقع نعم هذا اذا كان المقصود ان انه يعني ما حصل - 01:01:40

يعني سأل عن شيء فما قد حصل اما اذا كان قد حصل ولكنه ما اراد ان ينسبه الى نفسه وانما اراد ان يعمم وانه لما لم يعطى اعطي الجواب اراد ان يبين انه الجواب لازم له وانه يحتاج الى الجواب لان هذا قد - 01:01:56

قد يوجد الفعل فهو محتمل هذا ومحتمل هذا. لكنها لكن الذي ذكر هو في القسم الاول الذي هو كونه ولم يحصل شيء وهذا هو اللي يقولون البلاء موكل بالموت ها - 01:02:19

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي قال حدثنا هشام ابن حسان قال حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال ابن امية رضي الله عنه قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بسحماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة والا - 01:02:39

في ظهره فقال هال يا رسول الله اذا رأى احدنا رجلا على امرأته ايتمس البينة؟ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا فحد في ظهرك. قال فقال هال والذي بعثك بالحق اني لصادق. ولن ينزلن في - 01:02:59

بامر ما يبرئ ظهري من الحد. فنزل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فقرأ حتى بلغ. والخامسة ان الله عليها ان كان من الصادقين. قال فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء فقام هال ابن امية فشهد - 01:03:19

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكم كاذب فهل منكم تائب؟ ثم قامت فشهدت فلما كانت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قالوا لها انها موجبة. فقال ابن عباس فتكلأت ونكست حتى ظننا ان - 01:03:39

انت سترجع فقالت لا افضل قومي سائر اليوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب - 01:03:59 فذلج الساقين وهو لشريك بالاستحمام. فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب

بالله عز وجل لكان لنا ولها شأن. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث هشام بن حسان. وهكذا روى عباد ابن منصور هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ايوب عن ورواه ايوب عن عكرمة مرستا ولم

- 01:04:19

وفيه عن ابن عباس. كما ورد في حديث ابن عباس وهو مثل حديث ابن عمر فيما يتعلق باللعان وان هذا فيه تسمية الشخص الذي آتهم زوجته بوفيه تسمية الشخص الذي اتهمت به وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال البينة او حد في ظهرك يعني - 01:04:39

البينة يعني تأتي ببينة وهي اربعة شهود او حد القذف وهي ان يجلد ثمانين جلدة لقوله رماها في شيء يعني يحتاج الى ثبوت والثبوت واما باعترافها واما حصول الشهود الاربعة الذين - 01:05:03

يكدون بأنه قتل من الزنا آآ سأل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان الله سيبرئني يبرئ ظهري انه لا يعني آآ اني صادقا فيما قلت فانزل الله عز وجل - 01:05:24

الى الايات ثم انه دعاهم فلما جاء اليها كل منهما وعظه يعني بان لان احدهما احدهما كاذب وان الانسان اذا اعترف والدنيا اهون من عذاب الآخرة تلكلات عند بعد الرابعة حتى ظنوا انها ستتعرف ثم انها اتت والخامسة وحصلت - 01:05:37

بينهما وجاء ذكر الغضب في حق النساء ونعم في حق الرجال قيل لان النساء يستسهلن اللعن وان من لان من انهن يفطرن او يحسبن التلفظ بيعا فيكون سهلا عليها لكن اتي في حقها شيئا يكون فيه عوبة - 01:06:10

عليها وهي لم تعدده وتألفه كما الفت اللعن وهو ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين والحديث الكلام فيه كان الكلام الذي قبله وكل اية نزلت آآ في هذا وفي هذا قيل يتحمل ان يكون نزلت فيها - 01:06:30

وكان الاول سأل ثم صادف ان هذا جاء بعد ذلك فنزلت الاية في حق الجميع هو ان حفظه يشمل الجميع ويكون الاول اه سبب نزولها السؤال الاول ثم اه جاء الثاني آآ مشكلته مثل مشكلة الاول فصار الحكم يشمل الجميع الاول والثاني. نعم - 01:06:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم ابصرواها فان جاءت به اكحل العينين نعم قال الرسول ابشروه اي المولود فان جاءت به اكحل العينين يعني في عينيه كأن وهو السود الذي يقول في في العين من غير اكتحال الكحل الذي يكون - 01:07:20

بغير اتحاد يقول الشيخ ليس التكحل في العينين كالكحل يعني الشيء الخلقي ليس مثل المكتسب او الشيء الذي يعالج ويحسن فاكحل العينين يعني في كحل يعني فيها سواد يعني شعرة العين - 01:07:40

سايغ الاليتين سابق الاليتين يعني كبير الاليتين. هذيل الساقين يعني اه عظيم الساقين. فهو شريك ابن شحناه الذي رميته به فجاء على النعت الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لولا لولا ما مضى منك - 01:08:00

لا الله الا الله ان كتاب الله يعني من اللعن لكان لهو لها شأن ان يقيم عليها الحد. يعني يقيم عليها الحد. نعم. قال حدثنا محمد ابن بشار اخرج اصحاب الكتب عن ابن ابي علي وهو محمد ابن ابراهيم في فقرة اصحاب الكتب؟ عن هشام بن حسان اصحاب الكتب -

- 01:08:22

عن ابن عباس نعم قال وهكذا روى عباد ابن منصور هو الصدوق في البخاري تعنيقا واصحاب السنن. نعم ورواه ايوب عن عكرمة

